

Publication: Al Manara

Date: April 2016

Pages: 114 - 115

Circulation: 33,000

Tarabut
PR



عبد الله الصايغ.
مجوهراتنا فريدة في العالم

منتدى المرأة العالمي
يكرم نجاحات المرأة العربية

التراث الفليبي
يتألق في القرية العالمية

هانى شمس.
أنا أرسم.. إذا أنا موجود

دارين شاهين.
برنامجي يحقق أحلام الناس

جو أشقر.
في لبنان أربعون ألف فنان

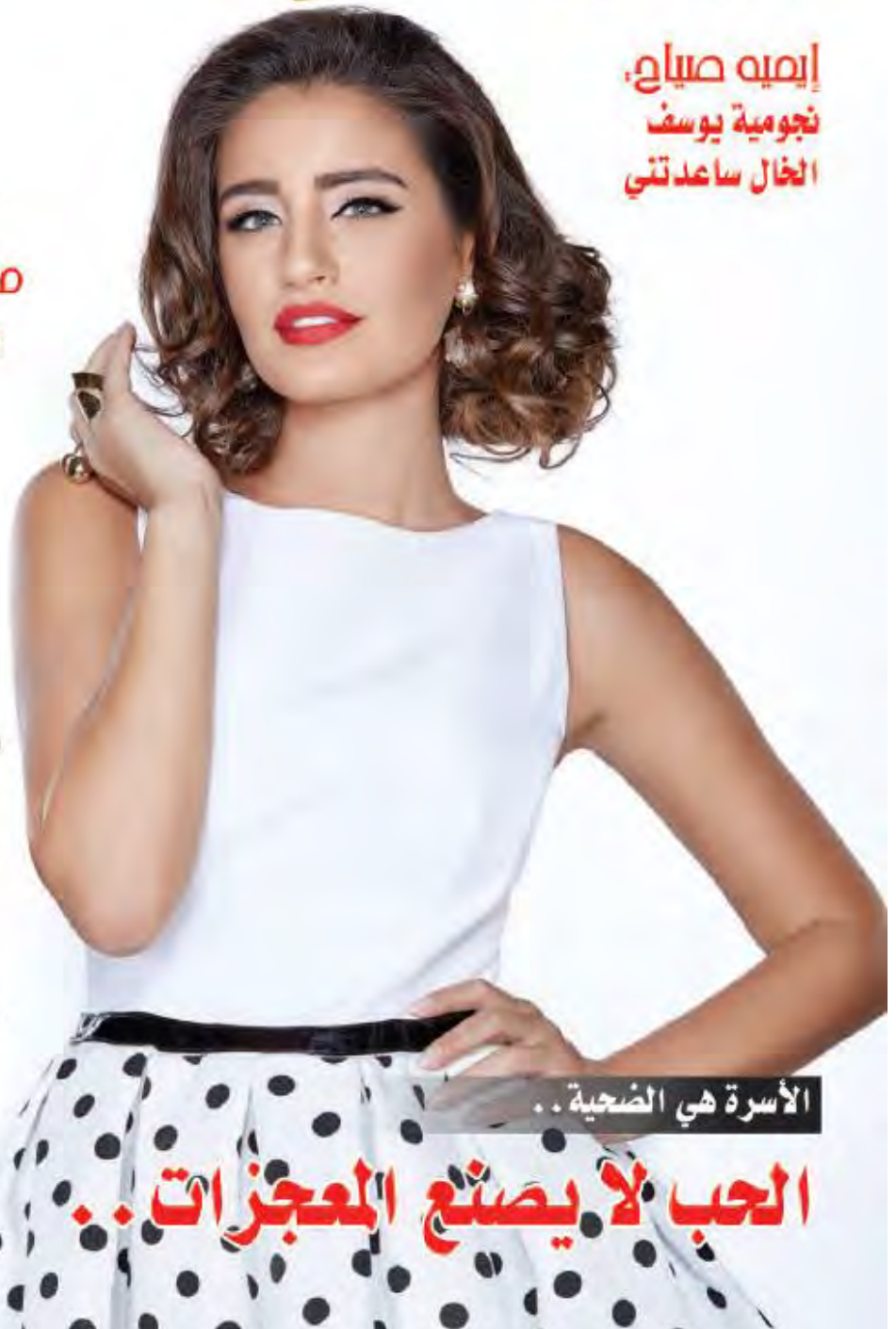
«الملكة».. لأملام
يلغى بناء على طلب الجمهور

الأوسكار..
حلم دي كاريو يتحقق

المشاركة

AL MANARA
مجلة المجتمع العربي
العدد 157 أبريل 2016
Issue No. 157 April 2016

إيميه صياح.
نجومية يوسف
الخال ساعدتني



الأسرة هي الضحية..

الحب لا يصنع المعجزات..



6 291100 752195



السمنة وعلاقتها بفقرص الحمل لدى المرأة

يتفق معظمنا اليوم على أن الأبوّة أو الأمومة قد تكون تجربة مثيرة، فالأمومة لها مزايا كبيرة وذكريات رائعة تظلّ عالقة في الأذهان لسنوات.. نعم، تُضحّي الأمهات كثيراً من أجل أطفالهنّ ولا يضلن المساومة على تلك اللحظات الثمينة مهما كان الثمن.

✦ بقلم الدكتور باتريك نويل

استشاري جراحة عامة وجراحة السمنة بالمنظار، المركز الأمريكي الجراحي بايوبي

يان ويليم فان دير ستيج. وهو طبيب في مركز أمستردام الأكاديمي الطبي، تناولت العلاقة بين وزن الجسم والعقم لدى النساء اللواتي تحدث لديهنّ الإباضة. تبين أنّ احتمال الحمل لدى النساء اللواتي يعانين من السمنة الشديدة أقلّ بنسبة 43 في المائة مما هو عليه لدى النساء اللواتي يتمتّعن بوزن طبيعي. أو النساء اللواتي لديهنّ وزناً زائداً ولكن لا يعانين من السمنة المفرطة، واستنتج فان دير ستيج من هذا البحث الذي استمرّ لمدة سنة أنّ الاضطرابات في هرمون ليبتين الذي ينظم الشهية واستهلاك الطاقة، يُمكن أن يمنع الإخصاب الناجح.

ويعد أن ثبت أنّ الوزن الزائد يؤثّر على الإباضة لدى المرأة ويُقلل من فرصها في الحمل. أصبح من الضروري أن نفهم مدى أهمية الوزن الطبيعي لتعزيز فرص الحمل. وقد كشفت دراسة حديثة أيضاً أنّ إنقاص 5 ٪ فقط من

واشنطن. أنّ أكثر من 66 ٪ من الرجال و60 ٪ من النساء يعانين بالفعل من زيادة الوزن أو السمنة المفرطة في دولة الإمارات.

ففي حين يُسلط الضوء على السمنة ومدى ارتباطها ببدء السكري ومرضى القلب والمضاعفات المزمنة على الصحة لم يتحدّ التركيز على تأثير السمنة في خصوبة المرأة بدرجة كافية. إنّ النساء اللواتي يعانين من السمنة أكثر عرضة بثلاثة أضعاف للإصابة بالعقم من النساء اللواتي لديهنّ مؤشر كتلة جسم طبيعي. لا سيما أنّ السمنة تُسبب اختلالاً في التوازن الهرموني، بالإضافة إلى مشاكل في التبويض.

وفي الواقع. معظم النساء اللواتي يعانين من السمنة المفرطة لا يعانين من العقم. ولكن كما هو موثّق في العديد من الأبحاث الدولية. تُعتبر السمنة أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر سلباً على خصوبة المرأة. وفي دراسة أجراها

ومع ذلك، لا تحظى بعض المتزوجات بنعمة الأمومة إلا بمساعدة طبية. ويصرف النظر عن العقم الناجم عن عوامل تتعلق بالذكور. فإنّ فرص الأمومة قد تتأثر بعوامل مثل خلل وظائف التبويض أو سوء التغذية أو اختلال التوازن الهرموني أو تكبُّس المبايض أو التهاب الحوض وغيرها، ولكنّ شبحاً آخر يلوح في الأفق، ألا وهو السمنة.

باتت السمنة تُشكّل مشكلة كبيرة على الصعيد العالمي، وخاصةً بسبب المشاكل الصحية المرتبطة بها، ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية. سيعاني 2.3 مليار شخص من الوزن الزائد، و700 مليون شخص من السمنة. بحلول نهاية العام الحالي 2016، وتُسجّل دولة الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص نسبة عالية جداً من الأشخاص الذين يعانون من السمنة. فقد أظهرت دراسة جديدة أجراها معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة

الدكتور باتريك نويل

بعد تلقى التدريب المناسب على العمليات الجراحية الصغيرة في أوائل التسعينيات على يد البروفيسور جاك نومييرج في مونتيليه. أصبح الدكتور باتريك نويل من أبرز أخصائيي جراحة السمنة بالمنظار في جنوب فرنسا. وأسس بعد ذلك قسماً لعلاج السمنة في عيادة خاصة في أويغن، مرسيليا بفرنسا.

وأجرى باتريك أكثر من 5 آلاف عملية جراحية. كانت 3 آلاف منها عمليات مرتبطة بالسمنة (تكيم المعدة، تغيير مجرى المعدة، تحويل مسار الإثني عشر، ربط المعدة) وأكثر من 400 عملية إعادة جراحة فأصبح عمله مرجعاً في مجال جراحة السمنة في فرنسا.

ونظراً لشهرته العالمية في مجال جراحة السمنة، قام البروفيسور ميشيل غانبيه، مؤسس تكيم المعدة بالمنظار وأحد أبرز الخبراء على الصعيد العالمي في العمليات الجراحية الصغيرة وجراحات السمنة، بدعوته للمشاركة في قمة Sleeve Consensus Summit حول تكيم المعدة في نيويورك في ديسمبر 2012، للتحديث عن خبرته الواسعة في مجال إعادة الجراحة وربط المعدة وصولاً إلى تكيم المعدة، وتمّ نشر هذه المعلومات لاحقاً في مجلة Surgical Endoscopy وتبين كافة منشوراته مسيرته الكاملة في مجال الجراحة منذ أن كان جراحاً شاباً في بداية ظهور الجراحة بالمنظار إلى أن أصبح جراحاً بارزاً عالمياً في جراحة علاج السمنة. ولا يزال يظهر اهتماماً كبيراً بالطرق الجديدة لمعالجة السمنة من خلال تطوير جراحة إعادة تكيم المعدة أو الجراحة بواسطة نظام سبايدر Spider.

كما شارك الدكتور باتريك نويل بشكل فعال في الأنشطة المختلفة للجمعيات الجراحية الفرنسية بفضل خبرته الكبيرة في مجال الجراحة بالمنظار التي لا تقتصر فقط على جراحة السمنة. فتمّ انتخابه ليكون عضواً في عدة مجالس، منها: الجمعية الفرنسية للجراحة بالمنظار (SFCE) والجمعية الفرنسية المختصة بجراحات السمنة (SOFFCOMM) والنسائي الدولي للشباب الجراحين بالمنظار (ICYLS). وهو أيضاً أحد أعضاء المجلس العلمي لمجلة Journal de Coelochirurgie المرموقة.



تحسين الدورة الشهرية عند النساء اللواتي لا تحدث لديهنّ الإباضة، كما ينخفض خطر الإجهاض المتزايد لدى النساء البدينات بعد جراحة السمنة، علاوةً على ذلك، تشير نتائج الدراسات إلى أنّ النساء اللواتي خضعن لجراحة فقدان الوزن كنّ أقلّ عرضة للإصابة بمرض السكري أثناء الحمل.

وفي الوقت الذي تمنح فيه جراحة علاج السمنة الأمل للنساء البدينات اللواتي يكافحن من أجل الحمل، لا تعتبر هذه الجراحة مناسبة للجميع، وينبغي اللجوء إلى جراحة فقدان الوزن كخيار أخير فقط، بعد محاولات متكررة (وفاشلة) لإنقاص الوزن من خلال اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.

يتصح بأن يتابع فريق من المتخصصين حالة المرأة التي خضعت لجراحة السمنة ثمّ أصبحت حاملاً، ويتألف الفريق عادةً من أخصائي التغذية وطاقم التمريض المتخصص وطبيب التوليد وأخصائي في الغدد الصماء وأخصائي في الطب الباطني وأخصائي في جراحة السمنة.

يقع المركز الأمريكي الجراحي في منطقة الروضة بأبوظبي.

الوزن يمكن أن يحسن فرص الحمل بشكل كبير.

وخضعت المشاركات في الدراسة لبرنامج تغيير نمط الحياة على مدار ستة أشهر، حيث التزمّن بممارسة الرياضة بانتظام واتباع نظام غذائي متوازن، وكنتيجة لهذا البرنامج، فقدت النساء في المتوسط 6.3 كجم من وزنهن، مع حدوث الإباضة من جديدة لدى 12 من أصل 13 مشاركة، وأصبحت 11 امرأة منهنّ حواملًا، وبالتالي، يُساعد تحقيق معزل كتلة جسم قريب إلى المعدل الطبيعي مع ما يرافقه من تحسن في الإباضة، المرأة على الحمل بشكل آمن وصحي.

ولكن قد لا تؤدي ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي إلى فقدان الوزن لدى بعض الأشخاص على الرغم من المحاولات المتكررة، وقبل بضع سنوات، كان الوضع مثيراً للقلق جداً بالنسبة للأشخاص الذين يحاولون إنقاص وزنه، ولكن بفضل عمليات إنقاص الوزن لم يعد هناك أي مشكلة.

وأصبح مثبّتاً اليوم بشكل كبير أنّ فقدان الوزن عن طريق العمليات الجراحية يمكن أن يزيد من الخصوبة لدى النساء من خلال

الوزن الزائد يقلل من فرص الحمل عند المرأة